

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يواجه تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة تحديات خاصة؛ لأن هذه اللغة لا تدرس بوصفها مادة لغوية فقط، بل تستخدم لغة للدين أيضا، مما يجعل تنمية المفردات جانبا مهما جدا. وتعد المفردات المكون الرئيس الذي يحدد قدرة المتعلم على إتقان المهارات اللغوية. وقد أكد *Scott Thornbury* أن: "لا يمكن نقل الكثير بدون قواعد اللغة، ولكن لا يمكن نقل أي شيء بدون المفردات". وهذا يعني أنه كلما اتسعت مفردات الطلاب، زادت قدرتهم على فهم اللغة العربية والتعبير عنها واستخدامها في سياقات تعليمية مختلفة.³

يمكن القول إن المهارات اللغوية لأي شخص تعتمد بشكل كبير على مقدار المفردات التي يكتسبها.⁴ وفي اللغة العربية تسمى الكلمات والتعبير اللغوية بـ "المفردات"، وهي عنصر لغوي أساسي ينبغي لكل متعلم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية أن يتقنه من أجل تحقيق كفاءة تواصلية جيدة.⁵ المفردات هي مجموع الكلمات التي يعرفها الفرد ويستطيع استخدامها في فهم اللغة والتعبير بها.. تعد تنمية المفردات جانبا أساسيا؛ لأن الفهم الجيد للمفردات يساعد الطلاب من فهم النصوص، وتكوين الجمل، والتواصل بصورة فعالة. ولذلك ينبغي أن تكون تنمية المفردات محورا رئيسا في تعليم اللغة العربية؛ لتمكين الطلاب من تحقيق الكفاية اللغوية المرجوة. ومن ثم، يجب أن تحظى تنمية المفردات باهتمام كبير في عملية تعليم

³ Scott Thornbury, *Cara Mengajarkan Kosakata* (Inggris: Longman, 2002).

⁴ منور، م. ع، مشكلات تعليم المفردات باستخدام الطريقة السمعية الشفوية في المدرسة الثانوية الحكومية في كرنيجي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١.

⁵ Vera Sherly Ferlinna, "Efektivitas Penggunaan Media Gambar Diam Dalam Upaya Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas VIII MTs Ma'arif Mandiraja Banjarnegara Jawa Tengah Tahun Ajaran 2014/2015" (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2014).

⁶ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ١٩٤.

اللغات الأجنبية، ولا سيما اللغة العربية، حتى يصل الطلاب إلى المهارة اللغوية المطلوبة.^٧

ومع ذلك، فإن هذا الوضع المثالي لم يتحقق بصورة كاملة حتى الآن. فقد أظهرت نتائج الملاحظة الأولية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري أن مستوى تنمية المفردات العربية لدى الطلاب ما يزال منخفضاً نسبياً. إذ إن حوالي ٦٠٪ من الطلاب غير قادرين على تذكر المفردات الأساسية، كما أن ٥٥٪ منهم ما يزالون يواجهون أخطاءً في مطابقة معاني الكلمات. وقد أثر هذا الوضع في انخفاض نتائج الاختبارات اليومية وضعف مشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم. وتتجلى هذه الصعوبات في ضعف قدرة الطلاب على قراءة المفردات ونطقها وفهمها، ولا سيما المفردات المتداولة في دروس اللغة العربية.

يتأثر ضعف إتقان المفردات بعدة عوامل، من بينها عملية التعلم التي ما تزال تعتمد على المعلم بصورة أساسية (Teacher-Centered)، والأساليب التعليمية التي تميل إلى الحفظ والتلقين، إضافة إلى قلة استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والتفاعلية، مما يجعل عملية التعلم رتيبة ويؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وضعف الدافعية. وإلى جانب ذلك، يرى الطلاب أن اللغة العربية لغة صعبة بسبب اختلاف نظام الكتابة، والنظام الصوتي، ومخارج الحروف، الأمر الذي يؤثر كذلك في انخفاض اهتمامهم بالتعلم. وكذلك فإن كثرة المفردات الجديدة التي تقدم من غير سياق بصري مناسب تصعب على الطلاب الاحتفاظ بها في الذاكرة طويلة الأمد.^٨

ولمعالجة تلك المشكلات، تبرز الحاجة إلى استحداث وسائل تعليمية مبتكرة تسهم في إيجاد بيئة تعليمية أكثر تشويقاً وتفاعلاً، وموافقة لخصائص المتعلمين وميولهم. وتعد الوسائط الرقمية القائمة على الألعاب التعليمية من الوسائل الملائمة في هذا الباب؛ لما لها من أثر في تعزيز دافعية التعلم، وتنمية المشاركة الفعالة، وتوفير

⁷ Domi Saputra, *Penggunaan Media Flashcard Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Penguasaan Kosa Kata*, 2, no. 1 (2022).

⁸ Mar'atus Sholikhah, *Guru Pengampu Mata Pelajaran Bahasa Arab MTsN 3 Kediri*, wawancara langsung, Kamis, 16 Oktober 2025.

فرص للممارسة المتكررة في جو ممتع. ومن جملة الوسائل التعليمية الرقمية التي يمكن الاستفادة منها منصة *Wordwall*، وهي منصة قائمة على الألعاب التربوية، تشتمل على أنشطة تفاعلية متنوعة؛ كأنشطة المطابقة، والاختبارات القصيرة، وفتح الصندوق، والألغاز الحرفية، وأنشطة الصواب والخطأ. ومن خلال هذه الخصائص يستطيع المعلم عرض المفردات اللغوية في صورة ألعاب جذابة، مما يعين الطلاب على التعلم النشط في أجواء يسودها التشويق والارتياح. كما تمتاز منصة *Wordwall* بإمكان استخدامها عبر الشبكة الإلكترونية، أو طباعتها في صورة أوراق عمل تعليمية، الأمر الذي يجعلها وسيلة مرنة قابلة للتكيف بحسب حاجات تعليم مفردات اللغة العربية. لقد تناولت بعض الدراسات السابقة استخدام وسيلة *Wordwall* في تعليم اللغة العربية، وأظهرت نتائج إيجابية تدل على أنها وسيلة بديلة نافعة في عملية التعلم. ومن تلك الدراسات دراسة أجريت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانتول، وقد بينت أن استخدام *Wordwall* كان فعالاً في تنمية مفردات الطلاب. غير أن تلك الدراسة ما زالت تعتمد على الطريقة التعليمية التقليدية في تنفيذ التعلم، ولم تركز بصورة خاصة على قياس زيادة المفردات من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بوصف ذلك محوراً رئيساً في التحليل.^٩ ومع أن نتائج الدراسات السابقة قد أظهرت أثراً إيجابياً لاستخدام *Wordwall*، فإن تلك الدراسات ما زالت تشتمل على بعض أوجه القصور. فأكثرها يعتمد على الطريقة التعليمية التقليدية في تنفيذ التعلم، ولم يعط عناية خاصة بقياس تطور إتقان المفردات اعتماداً على الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. كذلك ما تزال الدراسات التي تبحث في فاعلية *Wordwall* في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية بطريقة كمية في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية، ولا سيما في الصف السابع، قليلة ومحدودة.

⁹ Banat Su'adini Sabrina, "Efektivitas Penggunaan Media Permainan Wordwall terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Negeri 2 Bantul Tahun Ajaran 2022/2023" (skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023).

وبناءً على ذلك، توجد فجوةٌ بحثيةٌ تحتاجُ إلى دراسةٍ تجريبيةٍ كميةٍ أكثرَ ضبطاً ووضوحاً. ولسدِّ هذه الفجوة، تبرزُ الحاجةُ إلى وسائلٍ تعليميةٍ تستطيعُ أن تُوفِّرَ خبرةً تعليميةً مشوقةً وتفاعليةً، وموافقةً لصفاتِ المتعلِّمينَ في هذا العصر. وتعدُّ الوسائلُ الرقميةُ القائمةُ على الألعابِ من الوسائلِ المناسبةِ؛ لأنها تُسهمُ في زيادةِ دافعيةِ التعلُّم، وتنشيطِ مشاركةِ الطُّلاب، وإتاحةِ التكرارِ والتدريبِ من خلالِ أنشطةٍ ممتعة. ومن أبرزِ الوسائلِ التي تتحقَّقُ فيها هذه الصفاتُ منصةُ Wordwall، وهي منصةٌ رقميةٌ تعتمدُ على الألعابِ التعليمية، وتوفِّرُ أنشطةً متنوعَةً مثلَ الاختباراتِ القصيرة، وأنشطةِ المطابقة، والبحثِ عن الكلمات، وغيرها من الألعابِ التي تُعينُ على تعليمِ مفرداتِ اللغةِ العربية.

وانطلاقاً من البيانِ السابق، يهدفُ هذا البحثُ إلى دراسةِ فاعليةِ الألعابِ التعليميةِ الرقميةِ (Wordwall) في تعليمِ اللغةِ العربيةِ وأثرها في تنميةِ إتقانِ مفرداتِ اللغةِ العربيةِ لدى طُلابِ الصفِّ السابعِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ ٣ كديري. ومن المؤمِّلِ أن يُسهمَ تطبيقُ هذه الوسيلةِ في جعلِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ أكثرَ جاذبيةً وتفاعلاً، وأقربَ إلى طبيعةِ الجيلِ الرقميِّ في هذا العصر، ممَّا يساعدُ على رفعِ مستوى إتقانِ المفرداتِ لدى المتعلِّمينَ بصورةٍ واضحة.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية المذكورة، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما مدى وسيلة التعليم الرقمية Wordwall في تعليم اللغة العربية لترفية المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري؟

ج. أهداف المعرفة

١. مدى وسيلة التعليم الرقمية Wordwall في تعليم اللغة العربية لترفية المفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري.

د. أهمية البحث

ومن خلال هذا البحث، يؤمل أن يتم الحصول على الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

يرجى أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بفاعلية استخدام الوسائل الرقمية التفاعلية مثل Wordwall في تنمية إتقان المفردات. كما يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساساً نظرياً لتطوير استراتيجيات التعلم القائمة على التكنولوجيا في المدارس الإسلامية.

٢. الفوائد العملية

أ) للمدرسين

تعد هذه الدراسة وسيلة بديلة في التعلم، تمتاز بالتشويق والفاعلية، وتسهم في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية التعلم.

ب) للطلاب

تساعد على تنمية إتقان مفردات اللغة العربية من خلال تعلم ممتع وتفاعلي.

ج) للمدرسة

تسهم في تشجيع الابتكار ودمج التكنولوجيا في عملية التعلم.

د) للباحثين القادمين

تكون مرجعاً وأساساً للدراسات اللاحقة المتعلقة بوسائل التعلم الرقمية.

هـ. نطاق البحث وحدوده

قبل تحديد نطاق الدراسة وحدودها، من المهم فهم أن هذا البحث ركز على تحديد مدى فعالية استخدام منصة *Wordwall* في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية. ويهدف هذا التوضيح لنطاق الدراسة وحدودها إلى جعل اتجاه البحث أكثر وضوحاً وتركيزاً، ومتوافقاً مع الأهداف المحددة.

١. نطاق البحث

أ) عينة البحث: سيجرى هذا البحث على طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري.

ب) وسائط التعلم: يركز البحث على استخدام لعبة *Wordwall* التعليمية الرقمية في تعلم اللغة العربية.

ج) الجوانب المدروسة: تشمل الجوانب المدروسة فعالية *Wordwall* في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية ومستوى مشاركة الطلاب خلال عملية التعلم.

د) منهجية البحث: سيتم استخدام المنهج الكمي بتصميم اختبار قبلي وبعدي لقياس تحسن المفردات بعد تطبيق *Wordwall*.

ه) مدة البحث: سيجرى هذا البحث على مدار فصل دراسي واحد من خلال سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تتضمن تدخلات باستخدام وسائط *Wordwall*.

و. الدراسات السابقة

تهدف هذه الدراسة إلى إثراء تعلم اللغة العربية من خلال دراسة فعالية منصة *Wordwall* التعليمية في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. يركز البحث على سياق تعليمي محدد، ويتناسب مع الاحتياجات التعليمية الراهنة. ولذلك، قام

الباحث بجمع وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسات السابقة كأساس نظري ومرجع لهذه الدراسة.

أولاً، البحث المنشور في مجلة علمية، الذي كتبه رمضان، وسامسوري، وأحمد بيضاوي من كلية الجامعة المحمدية تانجيرانج، بعنوان: "فعالية وسيلة التعلم *Wordwall* في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإستقامة فاسار كاميس سنة ٢٠٢٤م، المجلد الأول، العدد الرابع. وقد بينت هذه الدراسة أن استخدام *Wordwall* بوصفه وسيلة رقمية للتعلم قد أسهم بصورة واضحة في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المذكورة. كما أظهرت النتائج أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام *Wordwall* قد حصلوا على درجات أعلى في الاختبار البعدي مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية. ويتفق هذا البحث مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Wordwall* لتنمية إتقان المفردات، ويختلف عنها في أن تلك الدراسة استخدمت وسيلة *Wordwall* تحت اسم "جدار الكلام".¹⁰

ثانياً، البحث المنشور في مجلة علمية، الذي كتبه نيا فتما سافيتري ونجیح أنور، وهما من طلاب الجامعة المحمدية سدووارجو، بعنوان: "وسيلة *Wordwall* في تنمية إتقان القواعد لدى طلاب المدرسة الثانوية دار العلوم تالاسيه تولاعان سدووارجو سنة ٢٠٢٥م، المجلد الأول، العدد الثالث. وقد حصلت الدراسة على متوسط درجات الاختبار البعدي للطلاب وهو ٨٩.٦٥، وكان أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي الذي بلغ ٤٠.٩٤. كما أظهرت نتائج اختبار (t-test) أن قيمة الدلالة الإحصائية (-2 tailed) بلغت ٠.٠٠٠٠، وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فرق واضح بين مستوى إتقان القواعد قبل استخدام وسيلة *Wordwall* وبعدها. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة الحالية في استخدام وسيلة *Wordwall*، أما

¹⁰ Rama Ramadan dkk., "Efektivitas Media Pembelajaran Wordwall (Jidaru Al-Kalam) dalam meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Pada Kelas VII MTs Al-Istiqomah Pasarkemis Tangerang," *INTIFA: Journal of Education and Language* 1, no. 4 (2025), <https://doi.org/10.62083/intifa.v1i4.213>.

الفرق بينهما فهو أن تلك الدراسة ركزت على تنمية إتقان القواعد لدى طلاب المدرسة المذكورة.

ثالثاً، البحث المنشور في مجلة علمية، الذي كتبه عيني مولياواتي نورسمان، وأغونغ متقين، وديدين شمس الدين، ومسلمين من الجامعة المحمدية بيما بإندونيسيا، بعنوان: "فعالية استخدام وسيلة Wordwall في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية عمالية جيباوي سنة ٢٠٢٤م، المجلد الثامن، العدد الثاني.^{١١} وقد أظهرت نتائج الارتباط للعينات المزدوجة أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت ٠.٠٠٠٠، وهذه القيمة أقل من ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فرق واضح بين النتائج قبل التعلم وبعده، مع وجود ارتباط قوي بين المتغيرات. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة الحالية في التركيز على فاعلية وسيلة Wordwall في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية، أما الفرق بينهما فهو أن تلك الدراسة أجريت على طلاب الصف الخامس في المدرسة المذكورة.

رابعاً، البحث المنشور في مجلة علمية، الذي كتبه رحمني ومير العابدين من كلية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا، بعنوان: "فعالية استخدام Wordwall وسيلة لتقويم تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية مدينة باتو سنة ٢٠٢٣م، المجلد السادس، العدد الثاني.^{١٢} وقد أظهرت نتائج الاستبيان الذي قدمه الباحثان لطلاب الصف العاشر أن متوسط الدرجات بلغ ٣٢.١، وهو داخل في مستوى "فعال جداً". كما بينت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أن الفرضية الأولى قد قبلت؛ لأن اختبار (paired sample test) أظهر قيمة دلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٠٠، وهي أقل من ٠.٠٠٥، وبذلك يمكن القول إن استخدام Wordwall وسيلة لتقويم تعليم اللغة العربية في المدرسة المذكورة

¹¹ Aeni Mauliwati Nurisman dkk., "EFEKTIVITAS PENGGUNAAN MEDIA WORDWALL TERHADAP PENGUASAAN KOSAKATA BAHASA ARAB SISWA KELAS V DI SD AMALIAH CIAWI," *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan dan Pengajaran Bahasa Arab* 8, no. 2 (2024): 420–28, <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v8i2.3399>.

¹² Indah Rahmayanti dan Munirul Abidin, *Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X Di MAN Kota Batu*, 6, no. 2 (2023): 349–58, <https://doi.org/https://doi.org/https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413>.

كانَ فعّالاً. ويتشابهُ هذا البحثُ معَ الدراسةِ الحاليّةِ في بيانِ فاعليّةِ استخدامِ *Wordwall* في تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ، أمّا الفرقُ بينهما فهو أنّ تلكَ الدراسةَ ركّزتْ على استخدامِ *Wordwall* وسيلةً لتقويمِ تعليمِ اللّغةِ العربيّةِ لدى طلّابِ الصفِّ العاشرِ في المدرسةِ المذكورةِ، كما أنّها استخدمتْ منهجاً يجمعُ بينَ الطّريقةِ الكيفيّةِ والطّريقةِ الكميّةِ.

خامساً، الرسالةُ العلميّةُ التي كتبها بلكيس كيكي فيتاساري من كليّةِ علومِ التربيةِ والتعليمِ سنةَ ٢٠٢١م، بعنوان: "فاعليّةُ وسيلةِ ألعابِ *Wordwall* في قياسِ قدرةِ اللّغةِ العربيّةِ لدى طلّابِ الصّفّينِ السابعِ (ب) و(ج) في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميّةِ معارف ١٠ باعونرجو للعامِ الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠م"١٣. وقد أظهرت نتائجُ التعلّمِ أنّ درجاتِ الطّلابِ في الصفِّ التجريبيِّ بلغت ٠.٢٨، بينما بلغت في الصفِّ الضابطِ ٠.٢، وهذا يدلُّ على أنّ نتائجَ التعلّمِ لدى طلّابِ الصفِّ التجريبيِّ كانت أعلى من الصفِّ الضابطِ. أمّا نتائجُ دافعيّةِ التعلّمِ في الصفِّ التجريبيِّ فقد أظهرت وجودَ فرقٍ واضحٍ بينَ ما قبلَ المعالجةِ وما بعدها. ويتشابهُ هذا البحثُ معَ الدراسةِ الحاليّةِ في استخدامِ ألعابِ *Wordwall*، أمّا الفرقُ بينهما فهو أنّ تلكَ الدراسةَ ركّزتْ على قياسِ قدرةِ تعلّمِ اللّغةِ العربيّةِ، في حينِ تركّزُ هذهِ الدراسةُ على تنميةِ إتقانِ مفرداتِ اللّغةِ العربيّةِ.

سادساً، الرسالةُ العلميّةُ التي كتبها بنات سعاديي سابرينا من الجامعةِ الإسلاميّةِ الحكوميّةِ سونان كاليجاغا يوكيا كارتا سنةَ ٢٠٢٣م، بعنوان: "فاعليّةُ استخدامِ وسيلةِ ألعابِ *Wordwall* في تنميةِ إتقانِ مفرداتِ اللّغةِ العربيّةِ لدى طلّابِ الصفِّ السابعِ في المدرسةِ المتوسطةِ الإسلاميّةِ الحكوميّةِ ٢ بانتول للعامِ الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢م". وقد استخدمتِ الدراسةُ المنهجَ الكميَّ معَ تصميمٍ شبهِ التجربةِ، وهو تصميمُ الاختبارِ القبليِّ والاختبارِ البعديِّ معَ الصفِّ الضابطِ. وكانَ أفرادُ الدراسةِ من طلّابِ الصفِّ السابعِ في المدرسةِ المذكورةِ، وقد قُسموا إلى صفِّ تجريبيِّ

13 Sabrina, "Efektivitas Penggunaan Media Permainan Wordwall terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Negeri 2 Bantul Tahun Ajaran 2022/2023" (Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023).

وصفٌ ضابط. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق واضح بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى طلاب الصف التجريبي، وبذلك يمكن القول إن استخدام وسيلة ألعاب *Wordwall* كان فعالاً في تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. كما حصل الطلاب الذين تعلموا باستخدام *Wordwall* على نتائج أفضل من الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية.¹⁴

سابعاً، الرسالة العلمية التي كتبها ديان كوسوما ورداني، وأوفيا عائشة، وميسرة الدين القيمة، وأمّي أونزيالات الرّحمة، وموليدة إيڤا ميسرة من الجامعة كياهي حاجي وهاب حسب الله. وكان عنوان البحث: "فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام *Wordwall* في زيادة حماس الطلاب وفهمهم في المدرسة الثانوية البيروني سنة ٢٠٢٥م".¹⁵ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام *Wordwall* أسهم في رفع نتائج تعلم الطلاب، ويتبين ذلك من ارتفاع متوسط درجات الاختبار القبلي من ٤٤.٤ إلى ٩٤.٧ في الاختبار البعدي، مع وصول نسبة نجاح الطلاب إلى ١٠٠٪. كما أظهرت الاختبارات الإحصائية أن هذا النموذج التعليمي فعال في تحسين فهم الطلاب. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة الحالية في بيان فاعلية وسيلة ألعاب *Wordwall* في تعليم اللغة العربية، مع استخدام منهج البحث الإجرائي الصفي القائم على المدخل التجريبي. أما الفرق بينهما فهو أن تلك الدراسة ركزت على زيادة حماس الطلاب وفهمهم في المدرسة المذكورة.

ومن خلال الدراسات السبع السابقة يتبين وجود فروق واضحة في الأهداف والمناهج المستخدمة. فالدراسة الأولى استخدمت *Wordwall* بصورة عامة لتنمية إتقان المفردات، ولم تركز على مهارة الكلام مثل "جدار الكلام". أما الدراسة الثانية فقد ركزت على تنمية القواعد العربية باستخدام *Wordwall* لدى طلاب المدرسة الثانوية

¹⁴ Banat Su'adini Sabrina, "Efektivitas Penggunaan Media Permainan Wordwall terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTs Negeri 2 Bantul Tahun Ajaran 2022/2023" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2023).

¹⁵ Dian Kusuma Wardani dkk., "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Wordwall dalam Meningkatkan Antusiasme dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny," *El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies* 2, no. 1 (2025): 65–72, <https://doi.org/10.64093/esijls.v2i1.508>.

الإسلامية دار العلوم تلاميذه. والدراسة الثالثة أُجريت على طلاب الصف الخامس الابتدائي، بينما تُجرى هذه الدراسة على طلاب الصف السابع في المرحلة المتوسطة الإسلامية. أما الدراسة الرابعة فقد استخدمت *Wordwall* وسيلةً للتقويم، لا وسيلةً للتعلم، كما اعتمدت على المنهج الكمي الخالص. والدراسة الخامسة ركزت على قدرة اللغة العربية بصورة عامة، أما هذه الدراسة فتقتصر على إتقان المفردات. وأما الدراسة السادسة فقد اهتمت بإتقان المفردات بصورة عامة، في حين تركزت هذه الدراسة على مادة المفردات مع استخدام قوالب معينة من *Wordwall*. وأخيراً، فإن الدراسة السابعة ركزت على زيادة حماس الطلاب وفهمهم باستخدام منهج البحث الإحصائي الصفي، بينما تركزت هذه الدراسة على تنمية إتقان مفردات اللغة العربية.

ز. تعريف المصطلحات أو التعريف التشغيلي

ولإعطاء صورة أوضح وأكثر تحديداً حول موضوعات المشكلة وأهداف هذا البحث، يرى الباحث ضرورة بيان المتغيرات الواردة في عنوان البحث قبل الشروع في الدراسة. وفيما يأتي بيانها:

١. الفاعلية

يمكن تعريف الفاعلية بأنها مقدار نجاح نشاط أو برنامج في تحقيق الأهداف التي وُضعت له من قبل. وفي سياق هذا البحث، تُشير الفاعلية إلى مدى قدرة التعلم القائم على وسيلة *Wordwall* على تنمية مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري. ويُعد هذا البحث فعالاً إذا ظهر بعد استخدام وسيلة *Wordwall* ارتفاع واضح في قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية، ويُقاس ذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الصف التجريبي. ولا تقتصر الفاعلية على زيادة الدرجات فقط، بل تظهر أيضاً في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في عملية تعلم اللغة العربية، بسبب استخدام هذه الوسيلة التفاعلية.

وسيلة wordwall هي أداة أو منصة رقمية تستعمل لإنشاء أنشطة تعليمية تفاعلية، وتعتمد على التكنولوجيا في تقديم مواد تعليم اللغة العربية. وتتيح هذه الوسيلة للمدرس تصميم أنواع متنوعة من الأنشطة التي تساعد في عملية التعلم، وتجعلها أكثر تشويقاً ووضوحاً وفائدة للطلاب. وفي هذا البحث استخدمت عدة قوالب من Wordwall، مثل: "البحث عن المطابقة (find the match)"، و"الألغاز الحرفية (Anagram)"، و"فتح الصندوق (Open the Box)"، وذلك بهدف تنمية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري. ولقياس فاعلية استخدام Wordwall، يستخدم هذا البحث أدوات قياس تتكون من الاستبانة وقائمة الملاحظة، وقد أعدت لقياس درجة مشاركة الطلاب ودافعيتهم أثناء عملية التعلم. ولا تعد وسيلة Wordwall مجرد أداة رقمية فقط، بل هي وسيلة يصممها المدرس بما يناسب حاجات التعلم، وليست جهازاً مادياً مستقلاً. ويركز هذا البحث على قياس تنمية مفردات اللغة العربية من خلال استخدام ألعاب Wordwall.

٣. تنمية مفردات اللغة العربية

تعد تنمية مفردات اللغة العربية المحور الرئيس في هذا البحث، إذ يهدف إلى قياس فاعلية وسيلة Wordwall في مساعدة طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٣ كديري على إتقان المفردات الجديدة بصورة أفضل. وتعد المفردات عنصراً مهماً في التواصل، لأن إتقان المفردات يعين الطلاب على فهم النصوص، وتركيب الجمل، والتواصل باللغة العربية بصورة أكثر فاعلية. وفي هذا البحث تقاس تنمية المفردات من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة تطور قدرة الطلاب قبل استخدام Wordwall وبعده. كما تستعمل ملاحظة مشاركة الطلاب أثناء أنشطة التعلم لقياس درجة مشاركتهم ونشاطهم واستجابتهم للأنشطة القائمة على Wordwall.